

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قسنطينة 3



كلية العلوم السياسية  
قسم العلاقات الدولية

الرقم التسلسلي:.....  
الرمز:.....

مذكرة ماستر

تخصص: دراسات أمنية واستراتيجية

شعبة: العلاقات الدولية

العلاقات الأوروبية-التونسية بعد الربيع العربي

تحت اشراف الأستاذة:  
حواس زهيرة

مقدمة من طرف الطالبة:  
زينة عامر مناد

لجنة المناقشة

مشرفا	أستاذة مساعدة-أ-	حواس زهيرة
رئيسا	أستاذة مساعدة-أ-	علاق جميلة
مناقشا	أستاذة مساعدة-أ-	بلعيد منيرة

السنة الجامعية: 2015-2016

فهرس المحتويات :

الصفحة	الموضوع
III	الإهداء
VI	شكر و تقدير
V	الفهرس
VI	فهرس الأشكال
VII	فهرس الجداول
9	مقدمة
15	الفصل الأول : السياق التاريخي للعلاقات الأوروبية التونسية
16	المبحث الأول : التطور التاريخي للعلاقات الأوروبية التونسية
16	المطلب الأول : الخلفية التاريخية للعلاقات الأوروبية -التونسية
18	المطلب الثاني : العلاقات الأوروبية التونسية أثناء الحرب الباردة
20	المطلب الثالث : العلاقات الأوروبية التونسية بعد الحرب الباردة
22	المطلب الرابع : العلاقات الأوروبية التونسية في ظل الربيع العربي
25	المبحث الثاني : محددات السياسة الأوروبية اتجاه تونس
25	المطلب الأول : المحدد الجغرافي و الثقافي
29	المطلب الثاني : المحددات الإقتصادية و الجيوإستراتيجية
31	المطلب الثالث : لمحددات السياسية و الأمنية
35	الفصل الثاني : أثر الربيع العربي على أطر التعاون الأوروبي التونسي
36	المبحث الأول : أطر التعاون الأوروبي التونسي
36	المطلب الأول : من الشراكة الأوروبية المتوسطية إلى الإتحاد من أجل المتوسط
44	المطلب الثاني : إنعكاسات أطر الشراكة و التعاون على تونس
48	المبحث الثاني : أثر الثورة التونسية على أطر التعاون الأوروبي التونسي
48	المطلب الأول : مبادرات التعاون الأوروبية التونسية في ظل الثورة التونسية
52	المطلب الثاني : أثر الثورة التونسية على العلاقات الثنائية للدول الأوروبية-تونس
62	الفصل الثالث : مستقبل العلاقات الأوروبية التونسية بعد ثورة الياسمين
63	المبحث الأول : الإستمرارية في العلاقات الأوروبية-التونسية

63	المطلب الأول : تمسك الإتحاد الأوروبي بأطر التعاون الأوروبية-التونسية
66	المطلب الثاني : دعم الإتحاد الأوروبي لمسار التحول الديمقراطي في تونس
69	المبحث الثاني : تراجع العلاقات الأوروبية-التونسية
69	المطلب الأول : سيناريو تخلي الإتحاد الأوروبي عن تونس
72	المطلب الثاني : سيناريو التراجع في العلاقات الأوروبية-التونسية
76	خاتمة
83	قائمة المراجع الملخص

## المخلص:

شهدت تونس في نهاية 2010 وبداية 2011 ثورة عرفت بثورة الياسمين، التي كان سبب انتشارها البطالة، التهميش والفساد، انطلقت شرارتها عند ما أضرم الشاب محمد البوعزيزي النار في جسده نظرا لما تعرّض له من إهانة، لتنتشر بعد ذلك في باقي الدول العربية التي أطلق عليها البعض تسمية الربيع العربي، وقد تميز موقف الاتحاد الأوروبي من الثورة التونسية بالارتباك والترقب، حتى أنّ فرنسا في بداية الحدث عرضت مساعدة على نظام بن علي لقمع المحتجين، لكنّها سرعان ما تراجع عن موقفها بعد نجاح الثورة، وقد ساند الاتحاد الأوروبي الحل الديمقراطي ودعم مبادرات التعاون القائمة، ورغم أنّ تأثير الثورة التونسية على علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي محدودة نسبياً إلا أنّ مستقبل العلاقات الأوروبية التونسية بعد الثورة يبقى غامض.

**الكلمات المفتاحية:** ثورة الياسمين، العلاقات الأورو-تونسية، مستقبل التعاون.

## Résumé :

La Tunisie a connu à la fin de l'année 2010 et au début de l'année 2011 une révolution sous le nom de la révolution des Jasmin, qui a connu pour causes : chômage ainsi que l'extension de la corruption, l'étincelle de cette révolution fut l'auto-immolation du jeune Mohamed El Bouazizi après l'humiliation qu'il a subi, pour s'étendre après aux autres pays arabes. Certains l'ont surnommé le printemps Arabe. l'opinion de l'Union Européen était plutôt hésitant, il a opté pour la prudence et le suivie attentif des événements, en effet la France et l'UE a au début soutenu le pouvoir de Ben Ali pour réprimer l'opposition puis elle a aussi tôt rectifié son attitude lors de la réussite de la révolution.

Et a appelé à une solution démocratique mais malgré l'effet non considérable sur les relations entre les pays de l'Union européenne et la Tunisie, le futur de ces relations euro-Tunisiennes reste plutôt sombre.

**Les mots clés :** la révolution du jasmin, les relations Euro-tunisiennes, futur de la coopération.